

الكرمل

EL-CARMEL



السنة الحادية والعشرون العدد ١٤٠٢ حيفا الاربعا في ١٣ تشرين ثاني سنة ١٩٢٩ و ١١ جماد ثاني سنة ١٣٤٨

November . Wednesday 13 - 1929. Vol. 21. No 1402

لا تهنوا ولا تناموا

خصمكم يقظان عامل

الى متى تصبرون وماذا تنتظرون

يترشح الينا وعسى ان نكون مخطئين ان الحكومة تعطي المستعمرات اليهودية رخصاً لحيازة اسلحة صيد بالعشرات والمئات

وتنبئ اخبار الصحف اللبنانية ان اليهود يهربون الى فلسطين البنادق الحربية والمتراليوزات

والظواهر تدل ان حراسة الحدود والشطوط وتفتيش الجمارك غير شديدة ودقيقة ولا تكفل منع تهريب السلاح

ودلت الحوادث من قبل على ان المحاكم في فلسطين لا تجد ادلة كافية على الذين ترد باسمائهم من اليهود الاسلحة في خلايا النحل وصناديق الامتعة لتحكم عليهم وتجازيهم

وانها تحكم على من يقبض عليه مسلحاً من اليهود بغرامة ثلاثة جنيهات بينما تحكم على العربي المسلح اشهراً او اكثر ·

ودل منشور فخامة مندوب فلسطين السامي الذي رشقنا فيه بتهم ونحن قابعون في بيوتنا ولم نذهب لا الى انجلترا ولا الى رومانيا وبولونيا لنعتدي على الانجليز واليهود في اوطانهم وبيوتهم كما دل سير الادارة والمحاكم من بعده وتدل الطيارات والمصفحات والسابحات المدرعات على ان سياسة حكومة العمال البريطانية سلام في العالم وويل لاهل فلسطين العرب الذي نخشى ان يعقبه ويل للعرب اجمعين

ودل قانون العقوبات المشتركة وقانون الجزاء بشأن جرائم الفساد وتمني ان نكون مخطئين في استنتاجنا على انه يراد ارهابنا واخماد انفاسنا وربط السنتنا وايدينا بينما التهريب والتسليح وادخال المهاجرين والتحيز في ما عدا المجاملات يجري لكي لا نستغيث ولا ندافع عن انفسنا

اثار الشكوك سكوت الحكومة عن تفتيش المستعمرات اليهودية والقرى العربية بغتة على السلاح بعد ظهور مخاوفنا والادلة القاطعة على وجوده من قتل وجرح العرب في الاضطرابات بالرصاص الذين ضاعت معظم الجرائم المرتكبة ضدهم

ماذا ننتظر لجنتنا التنفيذية ومجلسنا الاسلامي وجمعياتنا وصحفنا وكل فرد منا وسط كل هذه الحوادث والمظاهر المنذرة اذا صح تشاؤمنا بان المستقبل مظلم ؟

مهاجرو اليهود يدخلون بالمئات والالوف قبل ان يستقر الحال والجنود تحدق بنا والطيارات تحلق فوق رؤوسنا والادارة تعمل لغير مصالحنا واليهود يهربون السلاح والحكومة تسلحهم - أتنتظرون وقوع الفتن والاضطرابات لتطلبوا لجنة تحقيق لتأتي «وترش على الموت سكر» وتجتهدون حينئذ في دفع التهم عنكم ؟!!

ام تشتغلون بالحفلات والاستقبالات لرسل الاستعمار امثال الكولونل لورنس والكابتن كانغ الذي جاء يسألنا الصبر ويخاطبنا بالشعر في مثل قوله: كما دخل محمد في سنة ٦٣٠ الى مكة وحطم الاصنام كذلك يرجى ان يدخل العدل فلسطين في سنة ١٩٣٠ ويلغى وعد بلفور السياسي

يخيل الينا ان لجنة التحقيق التي الهتكم عن الاهتمام بشؤونكم والعمل لصيانة كيانكم ان هي الا ابرة مورفين قوية تخدر اعصابكم ريثما تتم الاستعدادات لاجراء عملية خطرة

اذا لا سمح الله وقع ما نخشاه فلجان التحقيق لا ترد اليكم ارواحكم ولا تورث اراضيكم ابناءكم واذا قسنا ما يحتمل ان يكون بما هو كائن فهذه الادارة لا ترحمكم ولا تعاقب خصومكم ؟

اعملوا لدرء الخطر قبل وقوعه · ولاتقاء الشر قبل ان ينالكم اذاه

لتعمل لجنتنا التنفيذية بتنظيم الاحتجاجات بواسطة حكومة فلسطين الى وزارة المستعمرات والرأي البريطاني وعصبة الامم على التهريب والتسليح وتطالب تشديد السهر وتلح في ايقاف المهاجرة وايقاف سن القوانين ولتطالب بعدم التحيز ·

وليطلب المجلس الاسلامي والبطريرك برلاسينا والقاصد الرسولي من المقامات الاسلامية ومن قداسة البابا ومن اسقف كنتربري ولندن ان يهتموا بمحافظة المقدسات وسدنتها مسلمي ونصارى فلسطين

واخطروا الحكومة لتمنع التهريب وتسترد السلاح او تسلحكم لتحافظوا كيانكم فالحكومة التي تسلح فئة ضد اخرى او تتهاون في التهريب ضعيفة او متحيزة

ولتعمل الجمعيات النسائية وجمعيات الشبان المسلمين على تنظيم مشروع القرش والتوفير لتأليف شركات مساهمة لمشترى الاراضي وتنظيم حصر التعامل فيما بين الوطنيين وكل من يشذ انصحوه واذا لم ينتصح فانبذوه

اسمعي يا مصر اسمعي

— ✵ فالمسجد الاقصى يستغيث ✵ —

تابع خطاب العلامة الاستاذ احمد زكي باشا

اما الاستاذ حافظ عوض بك فيقيني يناجيني بانه لن يجاري زملاءه في هذا السكوت الممقوت · لقد كان له عندي عذر مقبول لتعطيل جريدته الوضاءة الغراء · ولكن « كوكب الشرق » سيرسل سناه الباهي على ام الشرق ولاسيما فلسطين التي تعرف له كلمته النافذة وقوله المؤثر في خدمة العرب فهل يكون عند حسن الظن به ؟

اما الافاضل المهيمنون على « الاخبار » وعلى « العلم » وكلهم من خلاصة المجاهدين في سبيل الاسلام والمسلمين فلهم مناجاة تتنزل عليهم كل مساء عن ارواح مصطفى كامل ومحمد فريد وامين الرافعي · ولكنهم لم يقوموا للان بما ينتظره الاسلام منهم

« البقية في الصفحة السادسة »

اطلبوا لجنة حيادية من جمعية الامم لا نفوذ لليهود على حكوماتها لتتولى الادارة بضعة اشهر فقط وتضبط السلاح وتدرس ما في المعاملات من تحيز

ارسلوا وفوداً فوراً الى البلاد الاسلامية واستنهضوها لتشتري فلسطين فتصير ملكاً عربياً اسلامياً عمومياً شائعاً

نتمنى من صميم قلوبنا ان يلاحظ المسؤولون عن ادارة فلسطين من رجال الانجليز ما في سياسة التحيز للصهيونية من خطأ وخطل ضارين بمصالح العرب والانجليز معاً لان الصهيونية خطر على كيان العرب وعلى مصالح الامبراطورية البريطانية · اما نحن فلا نطالب سوى عدم التحيز والعدل الصحيح وهما كفيلان باضعاف الصهيونية ومنع خطرها لانها قائمة على الطمع في حقوق الغير

الكابتن كاننغ

—وان كان بعض الظن اثم فكثيراً ما يكون سوء من حسن الفطن—

اذكروا صداقة الكولونل لورنس للعرب

احتفلت فلسطين، وتحتفل بالكابتن كاننغ لانه يعرب عن صداقته للعرب وقناعته بانهم محقين في مقاومة سياسة الوطن القومي ولانه يعتقد ان مصالح امته وبلاده تتأمن بموالاة الانجليز للعرب لا بانشاء الوطن القومي لليهود

من واجب العرب عملاً بتقاليدهم ان يكرموا الضيف و يحتفلوا بانصار العدل خدمة للفضيلة فلا لوم اذاً عليهم اذا رحبوا بالكابتن كاننغ ولا عجب اذا اعتمدوا اقواله واحترموا صداقته وفتحوا له قلوبهم واعربوا عن تألمهم من السياسة الظالمة التي تتبعها حكومة بلاده في بلادهم ورجوا منه ان يكون رسول تفاهم وسلام ولكنهم يلامون اذا اعتقدوا ان الكابتن يستطيع نصرتهم او احداث اي تبديل او تعديل عملي في السياسة المتبعة ايسر كثيراً على الكابتن ان يحول انظارنا عن العمل للجامعتين العربية والاسلامية وعن التماس العطف والنجدة الادبية من العراق وسوريا ونجد وشرق الاردن لنبعث بوفد رابع او خامس الى بريطانيا من ان يحدث اي تبديل في سياسة الوطن القومي اليهودي البريطانية

اذكروا يا سادتي صداقة الكولونل لورنس وتصريحاته ووعوده لنا حتى صار كثيرون منا يلقبونه بملك العرب غير المتوج وكم كلفتنا صداقته من اموال ودماء وتمرد على خليفة وحكومة كانت تشركنا في ادارتها وعسكريتها وقضائها وبرلمانها ولم تكن تحتفظ الترك بميزة على عربي ومع ذلك فهل الصداقة لورنس غير ما ترون وتعانون من نتيجة؟

الكابتن كاننغ والى سيدي عبد الكريم في الريف ونحن لا نريد ان نرتاب في تلك الصداقة ولا ان نعتقد انها كانت غير مخلصة ولكن عبد الكريم الذي ثار ليحرر قومه موجود اليوم اسيراً في منفاه القصي والاستعمار رسخ قدمه في الريف

يعذرنا الكابتن كاننغ بعد الذي رأينا من خلف الوعود ونقض العهود الحكومية ومن نتائج صداقة لورنس وبعد ان علمتنا التجارب القاسية درساً كلفنا ثمناً غالياً وهو ان العدو القوي محترم في شرع الحكومات والشعوب الاوربية اكثر كثيراً من الصديق المخلص الضعيف - يعذرنا جنابه اذا قلنا لقومنا اعملوا لتكونوا اقوياء باتحادكم وتضامنكم مع اخوانكم في البلدان العربية والاسلامية . ورجوناه ان ما عاد ينصحنا بالصبر والتعلل بالامال و بارسال الوفود الى بريطانيا العظمى . فالبريطاني الذي لا يدرك ان الحكم عليه باشراك رجل اخر معه في بيته حكم جائر ظالم يجب ان يمنع حكومته من تنفيذه باسمه وبقوته لا يمكن لاي عامل اخر غير عامل القوة ان يحمله يشعر به . فمتى شعر الانجليز ان لعرب فلسطين قوة ظهيرة تنفع وتضر مصالحهم في الشرق الاوسط . ومتى شعر الانجليزي ان سياسة اليهودية ولدت دعاية قوية في نفس العربي للاتحاد الاسلامي الكاثوليكي فحينئذ يبصر خطل سياسة حكومته و يطالبها بالرجوع عنها ويشعر باخلاص العربي ووفائه و يقدرها

فلينصحنا الكابتن كاننغ بارسال الوفود الى الهند والبلدان العربية والى العالم الكاثوليكي وليشتغل هو بين قومه ومتى رأى منهم عدولاً عن سياسة وعد بلفور الظالمة وجاءنا مبشراً بذلك نتأكد ان صداقته خير من صداقة لورنس

الصناعات الكيماوية الامبراطورية لمتد

IMPERIAL CHEMICAL INDUSTRIES Limited

تقدم الى القراء مثالا من الاصناف المختلفة العديدة التي تصنعها

—الصناعات الكيماوية الامبراطورية لمتد—

الحوامض - القلويات - محصولات الكلورين - الكيميات او مصنوعات كيمية مختلفة -
واصباغ « وانترميدياتس » ومتفجرات . واسمدة كيماوية . واقمشة جلدية . ومعادن مختلفة .
وانواع الدهان المختلفة . وادوات سليولوز . والوان ناشفة .
ومواد لاسلحة الصيد . رباطات سريعة للحقائب واكياس الجيب

الصناعات الكيماوية الامبراطورية لمتد

التي انضمت اليها —نيترام لمتد— للاسمدة التي اعلنا عنها مراراً هي مجموعة عدة شركات صناعية كيماوية بريطانية ويمكن القول انها مجموعة اعظم الشركات العالمية ومصنوعاتها يمكن الاعتماد عليها واعتبارها ارقى المصنوعات واتقنها واثمانها لا تدفع سدى ويهم بلادنا منها كثيراً

الاسمدة الكيماوية والصباغات والدهونات والمعادن والمصنوعات المعدنية

الاستعلامات عما تقدم ذكره وعن سائر المصنوعات الكيمية تطلب من

الصناعات الكيماوية الامبراطورية لمتد

الادارة لفلسطين وشرق الاردن

المركز التجاري حيفا . صندوق البريد ٤١٢ . تلفون ٤١٧ . العنوان البرقي : امبكيمكس

وهذه الادارة تبيع المنتجات ضد الفساد « الانتسبتيك » التي تخرجها

شركة موند ستافوردشير ريفيننغ (موسول)

الصناعات الكيماوية الامبراطورية لمتد



بعض مطالعات

على مناقشة محامي اليهود في لجنة التحقيق

يظهر ان السر مريمان محامي اليهود

اولا يعلق اهمية على انه كان لسماحة الحاج امين افندي الحسيني خصوم من العرب قبل الاضطرابات وبما اننا كنا من اشد الناس خصومة لسماحته لاننا كنا نعتقد انه لم يكن يعير القضية الوطنية التي اوصلته الى مقامه السامي من نفوس العرب اهتماماً كافيا وبما اننا انقلبنا حالا وصرنا بعد الاضطرابات من اشد الناس غيرة على سماحته ورغبة في نصرته اذ وقف جهوده على خدمة القضية يحق لنا ان نبين السبب لذلك وهو ان الاضطرابات التي اثارها اليهود كنتيجة متأثرين بقرارات مؤتمر زوريخ وخطب جابوتنسكي ، تحيز الحكومة الذي دلهم على ما يظهر انهم لا يحملون تبعة اعمالهم مهما فعلوا جعلنا نشعر بخطر موقفنا العظيم وننسى انقساماتنا ومخاصماتنا ونهتم بشد ازر بعضنا بعضاً لنقوم بكل ما هو مشروع من الاعمال لانقاذ بلادنا وصون كياننا وحماية حقوقنا من العوامل الصهيونية والسياسة البريطانية التي تنازعنا البقاء

ثانياً بحث المحامي السر مريمان في مسألة الكتاب المنسوب الى سماحة الرئيس وكأنه وافق على قول البوليس ان الكتاب مزور لكنه اظهر تعجبه كيف ان الرجل الذي كتب الكتاب تنبأ عن وقوع الاضطرابات يوم الجمعة اما نحن فنعتقد انه لا يوجد في ما يسميه السر مريمان تنبوءاً ما يدعو الى العجب لان ما يتبادر الى الذهن هو ان الذين زوروا او اثروا في تزوير هذا الكتاب يمكن ان يكونوا قد رتبوا ان تبدأ الاضطرابات في يوم الجمعة . اما ما يدعو الى العجب فهو ان لا تتخذ الحكومة هذه الرسالة اساساً للبحث عن مرتبيها لمعرفة البادئين بالاضطرابات وجعلهم مسؤولين عنها

يلوم السر مريمان لان اللجنة العربية التنفيذية طلبت نزع السلاح من المستعمرات اليهودية ومن موظفي الحكومة وعساكرها السابقين الذين يجري في عروقهم الدم اليهودي ويقول ان غاية اليهود كانت محصورة في الدفاع عن النفس فلو كانت هذه هي غاية اليهود الحقيقية لما تعرضت اللجنة التنفيذية العربية لنزع السلاح من ايديهم يعني لو لم يستعملوا سلاحهم ضد العرب لبناء وطنهم القومي بالقوة لما خطر لاحد ان يهتم بذلك لحملهم

ولا ينسى المحامي المحترم ان الفكرة الصهيونية هي فكرة هجومية من اساسها وتطبيقها عمل هجومي بكل معنى الكلمة واذا كان الاصل هجومياً فلا يمكن ان ان يكون العمل الفرعي دفاعياً

هذا فضلا عن ان الحكومة تجبي منا الاموال والضرائب وتنفق معظمها على على بناء الوطن القومي وعلى حراسة اليهود وحمايتهم وخدمتهم والحكومة التي تقوم بمثل هذه التجربة التي يقول جنابه انه لم يسبق لها نظير في تاريخ الدنيا يجب ان تكون عادلة وان لا تسلح فئة ضد اخرى وهي وتلك الفئة تعيشان باموال العرب لانهم الاكثرية في البلاد ومجرد لوم جناب المحامي المحترم على نزع السلاح من اليهود لا يدل على انه ينصف العرب ويقدر صبرهم على اخذ اموالهم وانتزاع بلادهم منهم وعدم احترام حقوقهم فيها

اما القول بان المزارعين لا يعرفون شيئاً عن تصريح بلفور وسياسته فهو خطأ كبير لان السياسة الصهيونية التي اتبعتها ادارة فلسطين صيرت المزارعين في فلسطين يعرفون عن تصريح بلفور اكثر كثيراً مما تعرف اغلبية عوام الانجليز عن مقدار النفوذ اليهودي على الحكومة الاشتراكية التي اولوها ثقتهم في الانتخابات الاخيرة وسنذكر بعض ما عرف المزارعين بتصريح بلفور

شرق الاردن

لدينا رسائل خطيرة الشأن عن موقف سمو الامير العربي المشرف فيها فنوجه الانظار الى ما نلخصه عنها في العدد القادم

بين انجلترا والعراق

عن مكتب الاستعلامات السوري ٣٣ شارع المدابغ خير الدين الزركلي — مصر في ٩ نوفمبر ١٩٢٩

تلقى مكتب الاستعلامات السوري من مراسله في بغداد البرقية التالية في ٨ نوفمبر وهي

« علمت ان اللجنة الوزارية المؤلفة من عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة و يس باشا الهاشمي وزير المالية وناجي باشا السودي وزير الداخلية للرد على اقتراحات انجلترا انتهت من وضع المذكرة المنوي تقديمها الى حكومة لندن توطئة لفتح باب المفاوضات . وقد جاء فيها ما خلاصته بمناسبة ما ابدته انجلترا من الرغبة في جعل اتفاقها مع العراق على اساس الاقتراحات المعروضة على مصر »

اولاً ان بين مصر والعراق فرقاً كبيراً من حيث الوضع الجغرافي . فوجود قناة السويس في ارض مصر قد تمكن انجلترا من القول ان سلامة مواصلاتها متوقفة على سلامة هذه القناة اما العراق فكائنة في مؤخر خليج فارس وليس فيها قناة كالسويس هي الطريق الوحيد للمواصلات البحرية . فالاسباب التي جعلت احتلال مناطق معينة من الاراضي المصرية قاعدة للاقتراحات المعروضة على الشعب المصري للاتفاق بين الدولتين يجب ان لا يكون لها اقل شأن في المفاوضات المنتظرة بين انجلترا والعراق ولا في الاتفاق المرجو عقده بينهما

ثانياً ان الفرق عظيم بين مصر والعراق من الوجهة الدولية ومن وجهة ارتباط كل منهما بانجلترا . فالعراق تقوم فيه بريطانيا بتنفيذ شروط الانتداب الذي رفضه . اي انها تقدم اليه المشورة ربما يصبح في غنى عنها . وقد اصبح كذلك باعتراف انجلترا نفسها . اما مصر فتفعل انجلترا فيها ما تمليه عليها مصالح الاحتلال من دون ان يكون لجمعية الامم او غيرها علاقة رسمية بالامر .

ثم طلبت المذكرة الغاء الاستشارة المالية لان العراق لم تعد مدينة لانجلترا او غيرها . وطلبت ان يتولى العراق مسؤولية الدفاع عن امنه الداخلي والخارجي وفاقاً لمعاهدة سنة ١٩٢٦ وغير ذلك مما يجعل الاستقلال حقيقيا وتاماً من جميع الوجوه .

—✵ العراق وعطفه على فلسطين ✵—

جاءنا من مراسلنا من بغداد ان مجلس النواب العراقي بحث في احدى جلساته الاولى في مسالة فلسطين فتبارى الخطباء في التنديد بوعد بلفور والاحتجاج على المظالم الواقعة على القطر الفلسطيني الشقيق وقد اوقف المجلس الجلسة خمس دقائق حداداً

— في سبيل اتحاد العرب وتآزرهم —

تلقت سكرتيرية اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني من لجنة الدفاع عن فلسطين بالعراق امس كتابا جاء فيه « اننا مستعدون للتآزر مع الوفد السوري في اوربا واوفدنا احد رجالنا مزوداً بالتفويض والتعليمات لتوحيد المساعي . ونرجو ان توافونا بآراء الهيئات الممثلة في سوريا وفلسطين لعقد مؤتمر بين الاقطار العربية واتخاذ تدابير اشد تأثيراً من الاحتجاجات تجاه المظالم المستمرة على اخواننا السوريين والفلسطينيين ... »

المحل الوطني الشهير

—✵ اقصدوا المحل الوطني لصاحبه ✵—

السيد ابو صلاح العكاوي واخوانه

في حيفا المعروف بسوق الابيض تجدون فيه

اللوكسات من جميع الماركات المكفولة

من المطاب ومن احسن الاجناس وجميع لوازمها . استعملوا هذه الاصناف في بيوتكم ومحلاتكم توفر عليكم دراهم كثيرة وتفيد وطنكم

وتجدون بطاريات للجيبة حيث اقبل فصل الشتاء فمن الضروري ان يكون كل انسان حاملا قنديل بطارية على الاقل ينير طريقه في ليالي الشتاء المظلمة

وتجدون فونغرافات واسطوانات من جميع الماركات

وكل هذه البضائع موجودة ايضاً في محله في يافا الكائن بشارع اسكندر عوض

—✵ زيارة واحدة تقنعكم بان ✵—

محل ابو صلاح العكاوي

يعمل ليجلب لكم احسن البطاريات والفونغرافات واللوكسات ولوازمها

الكرمل

(الاربعا في ١٣ تشرين ثاني سنة ٩٢٩)

تهريب السلاح الى فلسطين

كيف قبض على الوكلاء الصهيونيين

مستودع الاسلحة بصحراء الشويفات

قالت الاوريان البيروتية في عدد السبت ماترجمته :

قصصنا بايجاز في عدد الامس القبض على كية هامة من السلاح والعتاد الذي كان البعض يحاولون ادخاله الى فلسطين

اليوم وردتنا تفاصيل تدل على اننا امام هيئة منظمة قوية تعمل لحساب الصهيونيين الفلسطينيين

—✵ المـدد ✵—

عقيب المذابح الاخيرة في فلسطين الجمعيات الصهيونية التي لم تامن عـدم تكرر الحوادث الدموية عولت على تنظيم دفاعها . ولاجل هذا الغرض الفت جميعة عهد اليها تجهيز اليهود بالسلاح

وتكونت جمعية برأسمال كبير فبعثت بوكلاء الى البلدان المجاورة بهمة مشترى الاسلحة لترسل الى فلسطين وتحفظ في مستودع وتوزع على الاسرائيليين في حين الحاجة

واختارت الجمعية وكلاء رجالاً نشيطين وذوي شهرة بينهم شيوعيون لهم خبرة واسعة بالتهريب وتوجه بعضهم الى حوران و بعضهم الى سوريا و بعضهم الى لبنان

—✵ في لبنان ✵—

وهكذا عهد الى يوسف رافدسكو بالعمل في بيروت وقد كان هذا الشخص موظفاً كبيراً في بوليس فلسطين واقيل لانه كرس نفسه لخدمة الغاية الصهيونية .

ورافقه اثنان اخران احدهما يوسف لاون من حيفا واخترقوا الحدود

اما وصولهم الى بيروت فلم يمر دون انتباه وحالاً اخذ رجال الامن يراقبونهم

—✵ قبض عليه واطلق ✵—

في اليوم الثاني قبض على رافدسكو لحمله سلاحاً وسيق الى السجن ثم اطلق سراحه بعد ساعات ومنذ ذلك الحين روقب بتدقيق

وقد شوهد مراراً أقرب محل التمرين على الهدف

وقد كان يجتمع الي اشخاص مشبوهين الذين كانوا يوافونه الى المقاهي والفضل يعود اليهم في انهم حصلوا له على ٢٩ بارودة حربية ومتراليوز وست قنابل و كيس خرطوش

—✵ المستودع ✵—

هذه الاسلحة اودعت بعناية في بيت قديم واقع في منتصف صحراء الشويفات . لم يذهب اليه الصهيونيون الثلاثة الا ليلاً وهم محاطون بكل اسباب التحفظ وكانوا يذهبون من طرق ودورات مختلفة ولكن الامن كان يقظاً ولم يجهل ان الصهيونيين ذهبوا مراراً الى شويفات غير انه لم ينجح في تعيين محل المخبأ ولم يكتشفه الا عند ما استعد الصهيونيون للمرور الى فلسطين

—✵ التوقيف ✵—

مساء الاربعاء ارصد رجال الامن كميناً قرب البيت و بعد بضع دقائق وصل الاشخاص الثلاثة فانذر بقدومهم فوراً معاون بوليس نافع - كلب اخذ لهذه الغاية - بنباحه فهجم البوليس على رافدسكو ورفاقه واستولوا على المستودع الذي كان يراد تهريبه لنقله الى فلسطين

الكرمل : نظن انه كان اولى بهذه الجريدة ان تنظر الى هذا العمل كاستعداد لحوادث اخرى لا كتنظيم دفاع

ومما يلاحظ قولها ان بين المستخدمين في مهمة التهريب شيوعيين .

وتقول صحف اخرى انه لوحظ ان مع المهربين كرديت مفتوح واشيع ان عمليات تهريب اخرى سبقت هذه .

وتقول جريدة العهد الجديد ان مدفع المتراليوز الماني من احدث طراز وان بين الخرطوش كمية كبيرة من نوع دمدم و يوجد بندقية من احدث طراز والى جانبيها منظارين وعدد الامتار التي تمكن من رمي الطيارات على مسافة مرتفعة وان الصهيونيين بالاتفاق مع سماسرة لبنانيين اتخذوا مغارة محاطة بالاشجار مستودعاً وان الظواهر تدل ان الصهيونيين لا يزالون يفكرون باعادة الثورة والفتك بعرب فلسطين وان المقبوض عليهم اثنان ينكران كلما نسب اليهما من علاقة بامر السلاح وان وجودهما في صحراء الشويفات وامام المغارة وفي ظلام الليل كان بطريق الصدفة

—✵ لجنة التحقيق وحكومة فلسطين ✵—

الكرمل : فهل تتطلب لجنة التحقيق اكبر من هذا دليلاً على تدبير الاضطرابات والاستعداد لها وهل تقنع السياسة بان اليهود لا يرضون بالعرب شركاء لهم في ارض اسرائيل وهل تعمل الادارة على تفتيش المستعمرات وضبط الجمارك وخفارة الحدود والسواحل ؟!

ام اليهود ذنوبهم مغفورة في شرع السياسة والادارة البريطانيتين في فلسطين

محليات

ابو غراره

اتصل بنا انه بينما كان السيد احمد باكير (ابو غرارة) عائداً الى منزله بين الساعة الثامنة والتاسعة من يوم الجمعة مساء طلع عليه ثلاثة عند بيت الاستاذ هاني ابي مصلح رئيس تحرير اليرموك وانهالوا عليه بالعصي وتركوه بين حي وميت

وقد نفى المعتدى عليه وجود اعداء له

ويظن البعض و بعض الظن اثم انه كان يراد الاعتداء على السيد هاني ابي مصلح وسواء كان هذا او ذاك فالعمل بحد ذاته فظيع ودنيءٌ جداً ولا يدل على شهامة عربية لانه غدر والغدر ليس من شيم العرب . ثم ان حدوثه في هذا الزمن والظرف ينجم عنه ضرران كان يجب الانتباه اليهما

الاول انه يثير الضغائن و يوجد الحزازات و يولد الانقسام

الثاني انه جاء دليلا على ان بعض العرب يعتدون بعضهم على بعض اعتداآت غير شريفة فنرجو اجتناب كل ما يشير السمعة من جهة وكل مايثير الخواطر من اخرى ونرجو الدعوة الى الوئام والاخلاص للوطن في مثل هذه الظروف

و بلغنا ان المضروب اتهم حمود وعثمان حموده وقبض عليهما وقال عن الثالث انه يعرفه اذا رآه .

— تاييد العراق لفلسطين —

بغداد في ٢ و ١١ و ٩٢٩

المجلس الاسلامي الاعلى - القدس

جميع القوى المعنوية والقلبية تؤيدكم . ثابروا على مقاومتكم للاستعمار القاتل وثبتوا موقف العرب في فلسطين العربية .

مزاحم الباجه جي

—✵ رسالة بيت المقدس ✵—

تاخر نشرها الى العدد القادم

موت كريم

وردتنا البرقية التالية من رام الله في ١١ - ١١ - ٢٩ .

ننعي اليكم بمزيد الاسى فقيد الوطن الطيب الذكر المرحوم عيسى حرب . سيحتفل بجنازته اليوم الساعة الثانية بعد الظهر

« نادي شبان رام الله »

الكرمل : لقد وقع هذا النعي وقعاً اليما علينا فالفقيد كان شابا كريما وعاملا مقداماً وقد بذل جهوداً في ترقية بلده رامالله وجعلها مصيفاً وجلب المال والنفع اليها ولفلسطين التي خسرت بفقده ابناً باراً وعاملا منتجاً هي بحاجة كبيرة الى مثله والى عمله ولا سيما في هذه الظروف العصيبة رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله واهل بلده رامالله وعرب فلسطين والهمهم صبراً على فقده

—✵ شكر على تعازي ✵—

السيد اديب حبايب وآل حبايب الكرام يشكرون جميع الذين عزوهم بفقد عميدهم المرحوم مخائيل حبايب سواء بحضورهم او بارسال برقيات او رسائل بريدية وتلغرافية و يرجون من الجميع ان يعتبروا هذا ككتاب خاص الى كل منهم

— الجمعية الاسلامية المسيحية بالناصرة —

عقد الاهالي بالناصرة اجتماعاً جددوا فيه انتخاب الجمعية الاسلامية المسيحية وخطب السيد جورج معمر حاثاً الاهالي على تشجيع التجارة والصناعات الوطنية وعلى اتحاد الوطنيين وتضامنهم

—✵ اعلان من دائرة اجرا حيفا ✵—

قيمة مخمنة ٤٣٨ جنيه و ٩٠٠ مل

دوسية ٣٩٠٦ سنة ٢٨

تقررت الاحالة الموقتة من جانب رياسة دائرة اجرا حيفا قطعة الارض الاميرية المنشأ عليها دار محتوية على خمسة غرف وليوان ومطبخ وحمام وتصوينه وفرانده و بيت خلا الواقعة بموقع البلان المحدودة شمالاً طريق جنوباً محمد شمس وحوا طماع شرقاً ارض محمود العاموري غرباً اسماعيل الصفدي ملك احمد باكير ابو غراره المرهونة لدى مالك الحلاق من الناصرة على الطالب الاخير بمبلغ ثلاثماية وثمانون جنيه فلسطيني والان صار وضعها تكراراً للمزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوماً اخرى من تاريخ نشر هذا الاعلان يقبل في خلالها الضم على ان لا يقل عن خمسة بالماية من القيمة المخمنة غب دفع التأمينات القانونية ١٠ في المئة لصندوق دائرة الاجرا ولكي تكون الكيفية معلومة لدى الجميع صار نشره في ٢٩ - ١٠ - ٢٩ مامور اجرا حيفا : جبور سيقلي

✵ الوفد السوري وقداسة البابا ✵ ارسل الوفد السوري البرقية التالية الى قداسة البابا وهي : بمناسبة حداد العرب العام يوم ذكرى وعد بلفور نرفع الى قداستكم الرجاء الخالص بان تنظروا الى حالة فلسطين المنكوبة وتمدوا اليها يد المساعدة للحيلولة دون استيلاء اليهود على الاراضي المقدسة واهتضام حقوق المسيحيين والمسلمين معا عن الوفد السوري الفلسطيني : شكيب ارسلان . احسان الجابري ✵ مشروع انشاء حكومة فلسطين ✵ بغداد - شاع في المحافل الوطنية اليوم ان الحكومة البريطانية تدرس مشروع انشاء حكومة فلسطينية لها برلمانها ووزارتها على نمط الحكومة العراقية و يرأسها الامير عبد الله و يكون فاتحة اعمالها عقد معاهدة مع انجلترا لمدة عشرة سنوات ووقف الهجرة اليهودية ثلاث سنوات والنظر بعد ذلك فيما اذا كانت حالة البلاد

اخبار اللجنة

بعث الينا مكتب اللجنة باخبار جولة لجنة التحقيق في جنوب فلسطين وقد صحبها الاستاذ مغنم

وقد اهداها اهالي اللد والرمله اكاليل زهور لتضعها على قبور الجنود البريطانيين الراقدين

وقد زارت اللجنة يافا فخطب فيها الاستاذ عزمي افندي النشاشيبي والاستاذ المظفر وغيرهم وشاهدت اثار تعدي اليهود في دار الشيخ عبد الغني عون وكانت التظاهرة كبيرة وحماسية جداً

—✻ كلمة بليغة لحامي العرب السر ستوكر ✻—

ولما ان شاهدت اللجنة الشعور الوطني الهائج الذي بدى من الامة فلاحها ومدنيها مسلميها ومسيحيها والالوف المؤلفة من الناس تتظاهر طالبة حريتها واستقلالها منادية باسقاط وعد بلفور قال السر ستوكر الجملة التالية :

« كيف يمكن لاحد ان يقول بعد مشاهدة هذه الجموع وهذه الروح ان الفلاح لا يفهم وعد بلفور ولا يعترض عليه وكان هذا القول على مسمع من اللجنة وفريق من الجمهور

— اعتداء اليهود على العرب —

كانت السيارة رقم ٩٣٥ القدس تقل عرباو برفقتهم بوليس تحري روبنسون وذلك في ٨ - ١١ - ٢٩ وقد طلب البوليس روبنسون من السائق ان يعرج بطريقه على الكولونية المسماة ميكور حايم لقضاء حاجة له هناك واذ ذاك داهمهم نفر من الصبية يرشقهم بالحجارة الامر الذي ادى الى تحطيم زجاج السيارة وجرح احد الركاب العرب ولما نزل الركاب يعقبوهم فعارضهم بذلك الانباشي اليهودي ذو الرقم ٣٢٦ رغماً عن توسط بوليس التحري الذي عرفه بنفسه وطلب اليه ان يعرفه اسماء الصبية او ان ياخذهم الى النقطة فابى ذلك اباء تاماً وقد علمنا ان بوليس التحري الموحى اليه قدم تقريراً بذلك وان المجروح ذهب للقشلاق ومنها ارسل بطبيب لاجل معاينته

و حضر مخاتير بيت صفافا الى مكتب اللجنة صباح اليوم يشتكون من التعديات المتواصلة عليهم من يهود ميكور حايم حيث يرشقونهم بالحجارة عدا عن السب والشتم الذي يكيلونه لهم كيلا وقد افادوا بأنهم رأوا بام عينهم ستة اشخاص منهم يحملون البنادق وسيتخذ مكتب اللجنة التدابير اللازمة لهذه التعديات التي تكررت

المهاجرون العرب

وحركات اليهود في اميركا

(برقياً) نيويورك « وصوله » في ٦ - ١١ ٢٩

سماحة الحاج امين الحسيني - القدس

الاتحاد العربي في اميركا يرفع صوته بلسان العرب الذين في اميركا وهم مائتا الف تجري في عروقهم دماء العرب . و يقدم لكم اخلص التهاني بتوطيدكم هذا الاتحاد الذي لم يسبق له مثيل في وجه العدو المشترك . فليحيى الاتحاد العربي الاسلامي المسيحي ولتحيي وطنية السيدات العربيات . نناشدكم اعزاز الروح القومية . واجعلوا الاتحاد العروة الوثقى لا انفصام لها . واضربوا صفحاً عن مقاطعة لجنة التحقيق حتى تمحقوا الصهيونية وتنالوا الحرية . واعتصموا بحبل الله جميعاً وفتح قريب . . . . الصهيونيون يضعون الخطط ليغمروا فلسطين بطوف من يهود اميركا الزعانف لا يقل عن اربعين الفاً . فكونوا من هذا على بينة . وارغموا بريطانيا على تضييق نطاق الهجرة . ونحن هنا مباشرون القيام بحملة غرضها استمالة الرأي العام الاميركي وسنصدر نشرة اخبار بهذا الاسبوع فنرجوكم ان تتفضلوا برسالة خاصة للعرب الذين في اميركا و برسالة اخرى موجهة باسم العرب الى الاميركيين كما اننا نرجوكم ايضاً موافاتنا برقياً بموجز انباء الحالة يومياً الى عنواننا . السكرتير سليم فتاح

— احياء المسلم الفلسطيني —

جاءنا من السكرتير ما يلي

في ٧ - ١١ - ٩٢٩ عقدت جمعية احياء المسلم الفلسطيني بحيفا جلسة قانونية تقرر فيها عزل الشيخ صالح السهلي عن رياسته للجمعية ورفضه من جميع وظائف هيئتها الادارية وعدم اشراكه بشيء يتعلق بشؤون هذه الجمعية

وانتخب ايضاً باجماع الاراء السيد ابراهيم افندي عبد النور رئيساً للجمعية

سكرتير جمعية احياء المسلم الفلسطيني

م . صبري الملمي

—✻ المؤتمر الاقتصادي ✻—

يعقد في ١٤ الجاري مؤتمر اقتصادي بدعوة من غرفة حيفا التجارية فعسى ان يتوفق لوضع اسس اقتصادية صحيحة تكفل نهضة البلاد

=✻ غريق ✻=

سقط منذ يومين من باخرة الفحم العامل حسن الحاج خليل في البحر فغرق

التحيز الظاهر

حدثنا المحامي الاستاذ فؤاد عطاالله قال وكلني المستر سبني لحساب احد المستخدمين العرب عنده بقضية ضد مدير شركة السنديكات الفلسطينية بحيفا المتهم بقتل شقيق المستخدم المذكور اثناء الاضطرابات بالرصاص في ساحة الخمرة وبتحريض اليهود الذين كانوا متجمهرين بالمركز على الهجوم على العرب في ساحة الخمرة وذهبت يوم السبت في ٩ الجاري لمراقبة التحقيق فرأيت المتهم المذكور وكان قد أُتي به بسيارة بحراسة بوليس وطني واحد وكان جالساً على كرسي وغير مصفد امام دائرة الحاكم وزوجته واصدقاؤه يحدثونه ثم أُجل النظر بهذه القضية وكأنه أُتي بالرجل للنزهة . فأين هذه المعاملة من معاملة متهمي العرب بمثل هذه التهمة الذين تخفرهم الجنود البريطانية والمصفحات و يصفدون و يقيدون بالسلاسل

لنا مطالعة على هذا التمييز سننشرها انشاء الله

— المستر باركر والمستر ملر —

جزاء العرب

وحدثنا الاستاذ فؤاد افندي ايضاً قال ان المستر باركر احد اعضاء بعثة الحفريات الانجليز وكلني بدعوى انه اشترى سيارة مترين من احد ابناء المستر ملر المتهم مع ولده الاخر باطلاق الرصاص على العرب اثناء الاضطرابات والسيارة فيها خلل و بينما كان المستر باركر يلوم ابن ملر على بيعه سيارة غير صالحة انتهره قائلاً «من تلوم اتحسب انك تخاطب عربياً ملعوناً Bloody Arab? وقال الاستاذ ان المستر باركر شكا امره الى حاكم اللواء والى قومندان البوليس فهل للموظفين المسؤولين ان ينظروا في امر هؤلاء الناس الذين اطمعتهم معاملة الحكومة وحلم العرب ؟

—✻ امام لجنة التحقيق ✻—

نرجو من اللجنة التنفيذية ان تضع امام لجنة التحقيق المقابلة الاتية

حكومة فلسطين سامحت بلدية تل ابيب اليهودية بدين قدره ٧٥ الف جنيه عدا ما منحتها اياه لتجفيف المستنقعات وهذا المبلغ هو من الضرائب والرسوم المجموع معظمها من العرب ولم تجب طلب بلدية عكا واهالي عكا مراراً باعطائهم ١٠ الاف جنيه لتجفيف المستنقعات المسببة للملاريا التي لا ينجو منها شخص في عكا على رغم ان الحكومة ورثت من مخلفات الحكومة السابقة في عكا ابنية واراضي تساوي قيمتها نصف مليون جنيه

— العراق وفلسطين —

اوقف مجلسا الاعيان والنواب في العراق جلستيهما حداداً واحتجاجاً على تصريح بلفور

وطير برقيات صاحب العطوفة مزاحم الباجه جي رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين الى عدة مقامات رسمية والى الصحف في لندرا والى جلالة ابن السعود محتجاً على السياسة الماتية المتبعة ضد العرب في فلسطين ومعلناً تاييد العراقيين لاخوانهم عرب فلسطين والصحف العراقية مملوءة بما يعرب عن شعور العراقيين نحونا تساعد على فتح باب الهجرة ام لا (ص)

بيسان لوكيلنا المتجول

—✻ التمييز في تحصيل الاعشار ✻—

قال مكاتبنا انه سمع في قضاء بيسان شكاوي مرة من تضييق الحكومة على العرب في تحصيل الاعشار وانها لا تعاملهم كاليهود في المستعمرات التابعة لبيسان الذين عليهم بقايا من سنتي ٢٧ و ٢٨ و ٢٩

—✻ استقبال كانغ ✻—

وقال ان اكثر من ثلثماية خيال عربي استقبلوا الكابتن كانغ بجوار بيسان ولعبوا على خيولهم امامه فحثهم على الاتحاد ونزل في بيت الوطني السيد فريد فخري الدين وتناول المرطبات وخطب السيد زمريق مبيناً ان سياسة التحيز هي التي سببت الاضطرابات ومع ذلك فالحكومة لا تزال تتبعها ثم خطب الكابتن وبين تاثير الدعاية الصهيونية واوصى بالاتحاد والاخلاد مستشهداً بقوله « لا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين » وقال السيد فريد لا يجوز ان تتوارى راية الهلال والصليب اكراماً للصهيونية

وخطب وكيل هذه الجريدة وحيا الكابتن وسائر احرار الانجليز الذين تنبهوا للمكايد التي تكاد للعرب والانجليز معاوقاموا يقاومونها ليدرأوا شرها . وشجب السياسة المتبعة في فلسطين التي تحكم شعباً قضى قرونا في التشتيت في امة ذات مدنية وتاريخ ولفت نظر الكابتن الى القوانين التي تسن لخدمة السياسة الصهيونية في فلسطين .

رسالة نابلس - تاخر نشرها

—✻ جبالي لا كيالي ✻—

جاء في صحيفتكم بين حوادث لجنة التحقيق ان رجلا يدعى (حسن صبحي الكيالي) بوليس تحري بالقدس اعطى افادة امامها .

ان العائلة الكيالية التي تقطن يافا - لد - الرمله . لا يوجد فيها رجل بهذا الاسم كما انه لا يوجد مستخدم من هذه العائلة بحكومة فلسطين . لدى البحث والتدقيق فهم بان هذا الذي زعم عن نفسه « صبحي الكيالي » هو المدعو صبحي الجبالي كما يعرفه اهل القدس طيلة عمره

يافا في ٧ ، ١١ ، ٢٩ « عبد الحي الكيالي »

= لجنة الطلبة العليا لفلسطين وشرق الاردن =

شكرت لجنة الطلبة العليا اخوانها في فلسطين وشرق الاردن على مظاهر الحزم والاقدام التي تجلت في اضرابهم يوم ٢ نوفمبر التضحية الحكيمة في هذا الشعب الكريم وشكرت لجميع طلبة البلاد العربية شعورهم الحي وعواطفهم السامية على ما نالهم من اذى السلطات المحلية يوم وعد بلفور المشؤوم

✻ فلسطين في لجنة الانتدابات ✻ جنيف - شرعة لجنة الانتدابات في بحث مسألة فلسطين وتكلم الرئيس تيودولي فقال ان الحوادث قد شوشت اذهان اعضاء اللجنة وقتياً . وانه يود ان يعرب عن عطفه الشديد على الضحايا واقربائهم . ثم اقترح ان توقف اللجنة البحث في هذه المسألة ريثما تحصل على تقرير اللجنة البرلمانية البريطانية وعلى قرار الوزارة البريطانية في شأنه . ولكن اللجنة رفضت هذا الاقتراح ووافقت على اقتراح قدمه الاستاذ راباربقضي بتبادل الاراء في شان الاضطرابات (ص)

« بقية خطاب العلامة احمد زكي باشا المنشور على الصفحة الاولى»

ولا بما نترقبه العروبة عنهم . فلعلهم يتحفزون للوثبة ليكون لحركتهم اثر مبارك غداً والا فبعد غد

اما جريدة السياسة فانني اسأل الله ان تعود الى ماتعودناه منها لخدمة العروبة والاسلام

واما المقطم والاهرام واللطائف المصورة فجزاها الله احسن الجزاء بما قامت به في خدمة فلسطين واهل فلسطين

ماذا تنتظر صحافة مصر؟

— ٣ —

الوفد المصري يعرف قبل غيره من الناس ومن الهيئات فداحة الالام التي تتحملها الشعوب الناهضة حينما تطلب حقها في الحياة . ذلك بانه قاسى منها ما قاسى في نفسه ، وتحمل غضاضتها على قومه . فهو اجدر الناس بالعطف على من يجاريه في سبيله ويصاب بمثل ما اصيب به . ولا يعرف الشوق الا من يكابده

فهل يقول الوفد كلمته . اذ نحن لا نطالبه بشيء سوى ابداء العطف والحنان على فلسطين التي لا تزال تتخبط في الدماء والتي لا يزال ابناؤها الكرام هدفا للسياط وغيابات السجون والقبور

فماذا ينتظر الوفد ؟

كان الوفد المصري يتقبل التهاني والتعازي من فلسطين قبل اي امة اخرى كلما اصابه خير او حاق به ضير

فما باله سكت وسكتت معه مصر وهو يري الاغراب يجودون بالعطف والحنان على فلسطين الدامية الشهيدة ؟ بل هو يرى دمشق وبغداد ، وبيروت وعمان ، والهندوجاوه ،وطرابلس وتونس، والجزائر والمغرب الاقصى مع انينها تحت مخالب الاستعمار ، ترفع صوتها في سبيل فلسطين فلسطين الشهيدة الدامية

افما بلغكم يا اهل مصر ويا كرام الوفد ان الامم الاسلامية المستقلة في انقره وفي طهران وفي صنعاء وفي مكة وفي الرياض قد اعربت عن تضامنها بالقول والفعل وبالاموال وبالرجال في سبيل فلسطين الدامية الشهيدة ؟

فماذا ينتظر الوفد ؟

قبل زوال الدكتاتورية كان للوفد عذر يكاد يكون مقبولا عند الناس وعند الله لانشغاله بشأنه وبشأن بلده . اما اليوم وقد رجحت كفته وعلت كلمته وترمق الناس نور الفوز يسطع على جبينه فما باله ينسى او يتناسى اولئك الذين كانوا في مقدمة الحادبين عليه والمتوجعين له وهم الالى اسمعوا الخافقين صوته الذي خنقه التعسف في مصر وكتمه الاستبداد على ضفاف النيل ؟ ان هؤلاء الذين تطوعوا لخدمة الوفد قد انجبتهم فلسطين الدامية الشهيدة

فماذا ينتظر الوفد ؟

— ٤ —

ان للوفد غرضاً خاصاً بمصر دون سواها وان للوفد مهمة مقصورة على مصر دون سواها

من اجل ذلك كانت دائرة عمله محصورة في داخل حدود مصر

ذلك هو المنهاج السياسي الذي شرعه الوفد لنفسه وهو ما اقره عليه كل الاقرار

ولست بالذي يطلب من الوفد ان يتعدى حدوده او ان يتخاوز دائرته او ان يتعرض لشؤون امة اخرى

فكل ذلك لا نطلبه منه ولا نترفعه عنه

لكن المعاملة بالمثل امر محتوم ولكن المجاملة في التعاطف مما تمليه الرجولة على الرجال وتوحيه البطولة الى الابطال

أهولاء الناس يتوجعون للوفد ويتفانون في خدمة الوفد ويتطوعون لنشر صوت الوفد (اذا خنقته الحكومة الاستبدادية في مصر) فاذا حلت بهم المصيبة الكبرى والقارعة العظمى وتقدم الدخيل المغتصب لانتهاك حرماتهم واعتدى الطاريد الشريد على كرامتهم وحياتهم وقابلهم الطغيان الاستعماري بالبطش والجبروت سكت الوفد عنهم سكوتا طويلا عميقاً حتى عن كلمة حنان واحدة . نعم كلمة حنان واحدة . كأنهم من سكان المريخ او كأنهم على غير حق في مجاراتهم للوفد وفي اهتدائهم بضياء الوفد وفي مطالبتهم لبلادهم بما كان ولايزال يطالب به الوفد .

ليس في وسع الوفد ان يبعث المنكوبين منهم باعانات مالية

وليس في وسع الوفد ان يبعث لهم بمجاهدين يسفكون دماءهم معهم من اجل المقدسات الاسلامية في المسجد الاقصى

ولكن في مقدور الوفد ومن الميسور للوفد ومن المفروض على الوفد ان يتفضل فيتصدق عليهم بكلمة طيبة تدل على التوجع والحنان

وذلك اقصى ما نطلبه من الوفد

فماذا ينتظر الوفد ؟ « يتبع »

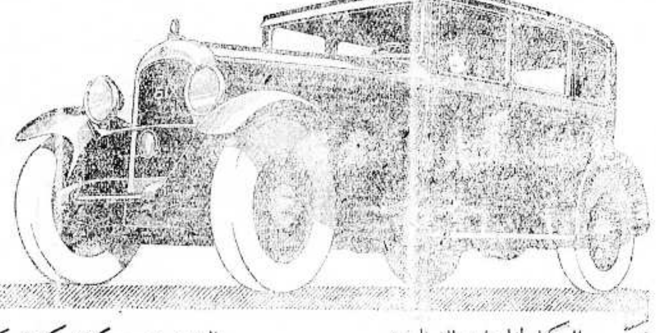


ستروين ست سلندرت

خير ما يستعمل في اوربا يقدم شكلا جديداً ذا ست سلندرات . اريح وافضل تجهيز واوفر سيارة

البرلين الفاميليال والكوندويت الداخلي

الوكلاء العموميون
لفلسطين الجنوبية
وشرق الاردن
ص٠١٠ شلوش
تل ابيب
زاوية شارع هرتسل



الوكيل لفلسطين الشمالية : ت٠ ملر وابنه حيفا

الوكلاء المحليون

القدس : جبروكرشفسكي وشركاه شارع ماملا
الخليل : عبد الرزاق المحتسب بالله

اخبار لجنة التحقيق

= تابع ما قبله =

— جلسة يوم الثلاثا في ٥ ـ ١١ ـ ٢٩ —

في لجنة التحقيق

خلاصة شهادة الميجر (جرالد فولي).

قومندان بوليس حيفا

ان اخبار القدس اثرت على حيفا وكان هنالك تهيج قبل ٢٣ اغستوس بسبب البراق

سأل رئيس اللجنة منذ متى ؟ ج : منذ سنة

الهياج لم يكن منحصراً في المسلمين بل وفي اليهود ايضاً · لم يكن هنالك اجتماعات عامة غير انني علمت انه كان بعض خطب في كنائس اليهود وخلاصتها ان اليهود يدافعون عن حقوقهم وقد اثرت هذه الخطب في اليهود واحدثت فيهم هياجاً

— وصلت اخبار حوادث القدس —

الى حيفا في ٢٤ ـ ٨ ـ ٢٩

تلي تقريره ومما جاء فيه :

كان الهياج طول النهار كثيراً في حيفا ولم يحصل اخلال في الامن الا عند الظلام حيث بدأ بعض العرب يجتمعون في شرقي المدينة · كان البوليس يفرقهم اينما وجدهم غير انه تمكنت كتلة مؤلفة من ٣٠٠ عربي ان تجتمع على حفة هدار كرمل وهنالك ذهبت قوة من البوليس وطلبت منهم ان يرجعوا فرجعوا بدون اي اعتراض عدى اثنين او ثلاثة منهم ارجعناهم بعد ضربهم وبينما كان البوليس مشغولا في ذلك اذ سمعت طلقات نارية صادرة من بيوت اليهود المجاورة وكذلك صدرت بعض طلقات من اليهود خارج البيوت

كان هنالك جمع كبير جداً من اليهود مسلح في العصي وقد اصابت احدى طلقات اليهود عربياً في صدره ·

بعد ان انتهى تقريره سأله محامي العرب المستر ستوكر سؤالا فأجاب عليه : لم افتش بيوت اليهود الذين اطلقوا النار لاعتقادي بان ذلك ليس من المستحسن

تليت عليه فقرة ثانية من تقريره مفادها :

زرت محلة نيفي شنعان اليهودية مع بوليسين بالسيارة وعند المدخل قابلنا شابان يهوديان بالعصي وطلبا ان نقف فامرت البوليس ان يقبض عليهما فقبض على احدهما وفر الثاني وقد شاهدت الاثنين يحمل كل منهما مسدساً كبيراً ظاهراً على جنبه

فصادق على هذه الفقرة · وقد بلغت الاضطرابات اقصاها في حيفا في ٢٦ منه ثم تلي من تقريره ما خلاصته

وصلتني اشاعة ان ثلاث سيارات ملأى باليهود المسلحين يطوفون في الشوارع ويطلقون الرصاص على العرب فوجدت من الضروري التثبت من هذه الاشاعات التي كان لها اعظم تأثير على العرب فأوقفنا سيارة واحدة ملأى باليهود المسلحين وهم الآن تحت المحاكمة وشوهدت سيارة ثانية واقفة في ساحة تطلق الرصاص على العرب الجالسين ذكورا واناثا آمنين دون ان يشتركوا في اي اضطراب

ولم يقبض الى الان على من كانوا في هذه السيارة ولدينا بعض التفاصيل عن السيارة الثالثة والمسئلة لا تزال رهن التحقيق هذا كان يوم ٢٦ ـ ٨ ـ ٢٩ بين الساعة ٧ والساعة ١٠ صباحاً ·

قتل عربي بالقرب من الطاحونة الكبرى الساعة ٩،٣٠ ودخلنا في الطاحونة ووجدنا ٣٠ شخصاً ومعهم ٤ مسدسات

سأله المستر ستوكر : هل وجدت بنادقاً · ج : ان جماعتهم الذين ذهبوا للتفتيش عن ذلك قالوا انهم لم يجدوا ذلك · ان مستر ملر الذي قيل انه كان يطلق الرصاص من بيته هو الان تحت المحاكمة

يوم السبت ليلا شاهدت بعض انوار خلتها اشارات وذهبت للتحري عن ذلك فوجدت الشابين اليهوديين اللذين مر ذكرهما

سمعت ان العرب كانوا يحافظون على بعض العائلات اليهودية · اموات العرب كانوا اكثر من اموات اليهود ولم اقدر ان افرق العدد الذي قتل من قبل العساكر والذي قتل من قبل اليهود

اطلق ثمانية من اليهود المسلحين الرصاص على العمال العرب الذين كانوا يشتغلون في احدى عمارات عزيز خياط وقد علمت ان احد العمال العرب جرح

وهنا سأله محامي اليهود فأجاب ما خلاصته :

كانت الاخبار متضاربة في ١٩ ، ٨ ، ٢٩ ومتناقضة من الطرفين · نعم كانت هنالك اشاعات ان اليهود قتلوا العرب ولكن هذا الاشاعات حصلت في ٢٣ ، ٨ ، ٢٩

لم اسمع ان هنالك كانت اشاعات بانه ستحصل اضطرابات في القدس · نعم سمعت ان العرب من شرق الاردن سيحضرون لمساعدة العرب في فلسطين ولكن هذه الاشاعات كانت ليس في ٢٦ منه ·

سأله محامي اليهود : ماذا كانت اشاعات يوم ١٩ ، ٨ ، ٢٩ · ج : اشاعات عن البراق ·

س : وهل منها اشاعة القاء القنبلة

ج : نعم ولكن ذلك في يوم ٢٦ منه

س : اعطني معلومات عن الاشاعات المهمة بين ١٩ ـ ٢٢ ، ٨ ، ٢٩ · ج : لا استطيع ذلك قبل ان اطالع تقريري ·

وكانت هنالك اشاعات في ٢٢ ، ٨ ، ٢٩ ان اليهود يقتلون العرب واشاعات التعدي على المسجد الاقصى لم تكن قبل ٢٣ ، ٨ ، ٢٩ · قفل المسلمون دكاكينهم في ٢٣ منه احتجاجاً وخطب بعض المسلمين في المسجد وقالوا انهم يريدون ان يدافعوا عن اماكنهم المقدسة والخطيب كان الشيخ يونس · الشيخ عارف هو ليس عارف العارف بل هو رجل اخر جاء من القدس ولم يخطب · اول هجوم حصل على هدار كرمل يوم السبت في ٢٤ ، ٨ ، ٢٩ ·

حيث وصل مئة عربي الى هدار كرمل الساعة ٩،٣٠ ليلاً واخذت خبراً تلفونيا فأرسلت البوليس واشك في انه كان هجوماً واظن انها كانت مظاهرة ·

وقد جرت في ذات المحل مظاهرة من اليهود قبل ستة اشهر وكان المتظاهرون من شيوعيي اليهود » وتليت هنا ثلاثة احكام صادرة من القاضي « ليت » ضد بعض اليهود وهي احكام غرامة او حبس وقيل في هذه الاحكام ان اليهود كانوا يدافعون عن انفسهم »

ان الثلاثين يهودياً الذين اخذناهم من المطحنة الكبرى كانت اعمارهم تتراوح بين ١٨ ـ ١٥ وظلوا في الحبس مدة (٤) اسابيع تقريباً ثم اطلق سراحهم من قبل قاضي التحقيق ولم تقبل عنهم الكفالة لان الكفالة لا تقبل في مثل هذه الجنايات ·

لم يحدث اي هجوم من العرب على المطاحن الكبرى · انا اعرف المستر ملر وهو مشهور ومحترم واطلق الرصاص من الطابق العلوي لبيته ولم اسمع ان باب داره كسر ووضعت في يده القيود الحديدية لانه هكذا تؤخذ المساجين

سأل محامي اليهود : اتستغرب اذا قيل لك ان اليهود يعدونك عدواً لهم

اجاب : هذا غير صحيح · ولكنني لا استغرب ذلك لانني عاقبت كثيراً من الشبان لكي احافظ على الناس

س : الم تقل لاعيان اليهود بانهم هم الذين ابتدأوا في هذه الحوادث

ج : ربما قلت هذا في مواقع مخصوصة وليس للجميع · انا اعتقد ان حوادث حيفا ابتدأت من مظاهرة العرب التي كانت يوم ٢٤ ـ ٨ ـ ٢٩

س : هل طلب اعيان اليهود من مساعد الحاكم ان يأخذ بوليسا خاصاً من اليهود في ٢٤ منه فاجابهم الحاكم بانه قابض على زمام الامر وليس لذلك من موجب

ج : انا لا اذكر ذلك ولكن اذا قال مساعد الحاكم هكذا فانا اوافقه

س : اذاً كيف ابتدأت الاضطرابات

ج : لان اليهود اطلقوا النار على العرب في مظاهرتهم وجرحوا عربياً منهم

—✱ جلسة الاربعا في ٦ ـ ١١ ـ ٢٩ ✱—

صباحاً وبعد الظهر

قال محامي الحكومة : ان الكتاب الذي نسب الى سماحة المفتي والذي قدمته الى اللجنة والذي لم يقل عنه محامي اليهود انه حقيقي نشرته الصحف العبرية

بشكل انه حقيقي مما جعل بعض البلاد الاخرى تستفسر عنه من فخامة المندوب اقول ان الحكومة نظرت ولا تزال تنظر اليه بانه كتاب مزور وقد نشرت البالستين بولتين بعددها الصادر في ٣٠ ـ ١٠ ـ ٢٩ مقالا عنونته باحرف كبيرة بعنوان « المفتي بنادي العرب للجهاد » وفي عدد اول نوفمبر بعنوان « تحرير مضر من المفتي » فأعمال كهذه يكون لها اثرها العميق ولو لم يوافق محامي اليهود على ذلك

رئيس اللجنة : ان اللجنة · وافقت على هذه المسأله كما تقول واعتقدت ان الغاية من هذا الكتاب ايقاظ الفتنة

محامي اليهود : لقد فعل صحافي العرب مثل هذا فان جريدة عربية نشرت بعض اخبار مشوهة

ستوكر : اي جريدة نشرت ذلك وفي اي يوم اما الكتاب المزور فليس من الضروري ان يكون مزوره عربياً وربما كان رجل اخر فنحن لم ننظر الى هذا الكتاب الا بعين الاحتقار

رئيس اللجنة : ارجو من الصحافيين ان يهتموا بتوضيح هذه المسائل وان ينتهوا كثيراً في المستقبل ولا ينشرون اشياء غير صحيحة او يكتبونها بصورة حزبية واذا فعلوا ذلك في المستقبل فاللجنة متفكرة جدياً في منع الصحافة من الحضور هنا ام لا ؟ من قبل من يكتب؟ في ادارة الجرائد ان الخطأ من العناوين وليس من المراسلين · غير ان خطأ العناوين مساوي بل ازيد · واذا كان الخطأ في المستقبل بالعناوين او بالرسائل فتكون النتيجة كما قات الان

— خلاصة تقرير الكابتن (برد) —

من حيفا المتقدم الى الميجر فولي

ان خلاصة خطبة الشيخ يونس الخطيب التي القاها في جامع حيفا في ٢٣ ـ ٨ ـ ٢٩ على ما يقرب من ٥٠٠ ـ ٦٠٠ شخص كانت تشير الى حوادث القدس وان اليهود قتلوا خمسة من المسلمين وان الحكومة لم تبال بالدفاع عن حقوق المسلمين واذا لم تحافظ هي على حقوقهم فان جمعية حراسة المسجد الاقصى ستحافظ عليهم · فنهض الناس غير ان الشيخ هدأ روعهم الى ان يحين الوقت فقد افاد الميجر فولي على عدة اسئلة بهذا الخصوص بما خلاصته : وصلني هذا التقرير في ٢٣ ـ ٨ ـ ٢٩ من الكابتن برد وقد استند عليه من شخص كان في الجامع

ستوكر : استفسر عما اذا كان ناقل هذا التقرير قدمه خطياً ام شفاهياً فلم يجب الميجر فولي على ذلك

المستر موريس عضو اللجنة : ان التجارب التي مرت علينا في امر الترجمة تجعلنا نقول ان هذا التقرير اذا كان اعطي شفاهياً فلا بد من حضور الكابتن برد للاستعلام منه اما اذا كان خطياً فارسلوا لنا التقرير و بذلك لا يكون خطراً على المخبر

ستوكر : الاولى ان يحضر الكابتن برد

محامي اليهود : قرأ فقرة من تقرير الميجر فولي تتعلق بهجوم اهالي الطيره ثم سأل اذا كان حكم على ٣٧ رجلا منهم من قبل القاضي ليت · فأجيب بالايجاب ثم قرأ محامي اليهود القرار القاضي بادانتهم وقال لو لم يتدارك البوليس هؤلاء لسيقوا الى المحكمة بتهمة القتل ثم تلي منشور فخامة المندوب السامي في ١ ـ ٩ ـ ٢٩ وجواب المحامين العرب عليه الموقع عليه من فريق من المحامين ومنهم عوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم ·

وقرئ جواب المحامين ولما وصل الى ذكر البارحة برهم وان جنودها جرحوا بعض المعصومين استعلم من الميجر فولي عن صحة هذا الخبر وهو يعرف سلوك الجنود البريطانيين واخلاقهم فاجابه بقوله لعله وقع هنالك بعض الخطأ

س هل انت تعرف ذلك فاجاب محامي الحكومة انه ذكر في تقرير الميجر فولي وقوع بعض الخطأ في اطلاق الرصاص على العرب الامنين ·

محامي اليهود · هل هنالك مثال غير هذا ؟ ج · لا · ولما وصل الى فقرة القاء القنابل اليدوية من اليهود على العرب سأل الميجر فولي هل تعرف شيئاً عن ذلك · ج · نعم استعملت القنابل اليدوية صباح ٢٧ ، ٨ ، ٢٩ في هدارها كرمل وقد قبضنا على احد الرماة ·

ولما وصل الى فقرة استعمال ثلاث سيارات لشركة روتمبرغ في القاء النار على الناس سأل الميجر فولي عن صحة ذلك فاجاب ان احدى هذه السيارات عائدة الى شركة روتمبرغ

س · هل متأكد من ذلك · ج · نعم · س والسيارتان الثانيتان ؟ ج · عرفنا صاحب احداهما ولم نعرف صاحب الثانية ·

ولما وصل الى فقرة وجود بنادق في شركة المطاحن الكبرى وعما اذا وجد فيها بنادق ام لا · اجاب لم نجد بنادق وهنا اخذ محامي اليهود يوجه اسئلة حول احتجاج محامي العرب واللجنة التنفيذية على منشور فخامة المندوب

س · هل اطلق اليهود النار على العرب بعد وصول البارجة برهم · ج · نعم سمعت ذلك بنفسي « وهنا جرت مناقشة بين محامي اليهود والميجر فولي خلاصتها ان الميجر فولي افاد ان اليهود الذين كانوا في جنوب هدارها كرمل اطلقوا الرصاص على العرب الهاجين ولكن اليهود الذين كانوا في الشمال اطلقوا الرصاص دون ان يكون هنالك عرب

قال الميجر فولي على سؤال من محامي اليهود عن عدم (ارسال) قوة الى صفد ان البلاد كانت هادئة تقريباً بعد يوم ٢٧ ، ٨ ، ٢٩ وكان عندي نحو ١٢ بوليساً بريطانياً و ٢٠٠ من الذين انزلتهم البارجة وطلب مني الكابتن فرادي امداداً فارسلت له ثمانية انفار ولم ارسل من ٢٠٠ احداً لان حالة نابلس كانت خطره وبوليس حيفا كان تعباً جداً وكنا بحاجة اليهم لاستخدامهم ادلاء للجند البريطاني

محامي اليهود هل كان غير ممكن بالمره ج · لا · س · ان حالة صفد كانت مستعجلة وهل كان من المنتظر حدوث اضطرابات في صفد في وقت ما · ج نعم

محامي الحكومة سئل عدة اسئلة فاجاب عليها الميجر فولي بما يلي :

ان الثلاثين شخصاً الذين اخرجناهم من المطحنة الكبرى حبسوا في عكا وقد اطلق النار منها وذهبت بنفسي اليها وقرعت الباب فخرج الخفير واستدعى لي المدير فسألته هل هنالك احد فقال كلا فلم اصدقه فاوقفت الحرس على الباب وارسلت آخرين للتفتيش فوجدنا اربعة مسدسات ومقدار من الخرطوش المستعمل وغير المستعمل ووجدنا جثة عربي بالقرب من المطحنة فاتهمنا هؤلاء الناس بالقتل عمداً غير ان المتهمين لم يعترفوا بشيء من ذلك وقد اصبحت وظيفة البوليس شاقة بسبب سلوك اليهود · المستر ستل عضو اللجنة · الم يطع اليهود اوامر البوليس نعم لم يطيعوا ·

ولم يقتل او يجرح يهودي في جميع المستعمرات الواقعة في مقاطعتي سوى شخص واحد في مستعمرة بالقرب من صفد

« يتبع »



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار